

Qorân.

XXVI^e section

contenant depuis le V. 1 du chapitre XLVI^e
au V. 30 du chapitre LI.

ex libris Dimarcel

Belin
1836

الْأَكْثَرُ وَالْعِشْرُونَ

مِنْ الرُّعْدَةِ الشَّرِيفَةِ

BULAC

سُورَةُ الْاَحْقَافِ ثَلَاثُونَ وَخَمْسُ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ تَبْرِيْلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا

بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا

مُعْرِضُونَ ۚ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ

21
شَرُّكُمْ فِي السَّمَوَاتِ أَيْتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَنَاةٍ

مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۝ وَمَن أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ

عِندَ عَالِمِهِمْ غَافِلُونَ ۝ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا

لَهُمْ أَعْدَاءُ وَكَانُوا لِصِبْيَانٍ أَغْتَابٍ ۝ وَإِذَا

كُنْتُمْ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّا تَدْعُونَهُ أَقْبَلْتُمُ الْمَوْتَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝

تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا يَتَّبِعُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْحَوْلُ مَا

جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِن

اَفْتَرَيْتُمْ فَلَا تَمْلِكُونَ اِلَىٰ مِٔنَ اللّٰهِ شَيْئًا هُوَ اَعْلَمُ بِمَا

تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهٖ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ

الْعَوُّرُ الرَّحِيْمُ ۝ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَاۤئِمِ الرُّسُلِ وَمَا

اُذِرِّي مَا يَفْعَلُنِي وَاَلَيْكُمْ اِنْ اَتَّبِعُ اِلَّا مَا يُوحَىٰ اِلَيَّ

وَمَا اَنَا اِلَّا نَذِيرٌ مُّبِيْنٌ ۝ قُلْ اَرَأَيْتُمْ اِنْ كَانَ مِنْ

عِنْدِ اللّٰهِ وَكَفَرْتُمْ بِهٖ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِيۤ اِسْرَٔىلَ

عَلٰى مِثْلِهٖ فَاَمَنْ وَاَسْتَكْبَرْتُمْ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظالمين. **وقال الذين كفروا للذين آمنوا**

لو كان خيرا مما سبفونا إله وإذ لم يهتدوا به

فسبفون هذ إفاك قديم. **ومن قبله كتاب**

موسى إماما ورحمة وهذا إفاك مصدق لسانا

عربيا لينذر الذين ظلوا أو شرى للمحسنين.

إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف

عليهم ولا هم يحزنون. **أولئك أصحاب الجنة**

خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. وَوَصَّيْنَا

الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ

كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ

أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ

نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ

صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلَحَ إِلَيَّ فِي دِينِي إِنِّي نَبْتُ إِلَكَ

وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ. أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُتَقَبَّلُ عَنْهُمْ

٩٨
أَحْسَنُ مَا عَمِلُوا وَتَحَاوَزُوا عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ

الْجَنَّةِ وَغَدَا الصِّدْقُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ

وَالَّذِي قَالَ لَوَالِدَيْهِ أَفْ لَكُمْ أَنْتَ عِدَائِي أَنْ أُخْرِجَ

وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهِيَ اسْتَغِيثَانِ اللَّهُ

وَبِكَ آمِنُ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا يَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ

الْأَوَّلِينَ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي

أُمِّمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ

كَانُوا خَاسِرِينَ. وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ تَمَاعِمِلُوا

وَلَبِؤْفِيهِمْ أَعْمَالُهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ. وَيَوْمَ يُعْزَرُ

الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ

الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ

بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمَا كُنْتُمْ

تَفْسُقُونَ. وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ

بِالْآخْفَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّدْرُ مِنْ يَدَيْهِ وَمِنْ

خَلَقَهُ إِلَّا تَعْبُدُ وَاللَّهُ إِلَهِي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ

يَوْمٍ عَظِيمٍ. قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَاْفِكَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا

بِمَا تَعْبُدُونَ إِنَّا نَكُتُ مِنَ الصَّادِقِينَ. قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ

عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ

قَوْمًا تَجْهَلُونَ. فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ

أُودِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُنْظَرٌ نَابِلٌ هُوَ مَا اسْتَجَلْتُمْ

بِهِ رِيحٌ أَعْدَابُ آلِيمٌ. تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا

فَأَصْحُوا الْأَئْرَىٰ إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ كَذَٰلِكَ يَجْزِي الْقَوْمَ

الْمُجْرِمِينَ ۖ وَلَقَدْ مَكَأَهُمْ فِي مَاءٍ إِنْ مَكَانَكُمْ

فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفِيدَةً فَمَا أَغْنَىٰ

عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفِيدَتُهُمْ مِّنْ

شَيْءٍ إِذْ كَانُوا اتَّخَذُوا مِن بَآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ

بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۖ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا

مَا خَوْلَكُم مِّنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ

6
يَرْجِعُونَ • فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ

اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ أَفْكَهُمُ

وَمَا كَانُوا بِفِتْرَةٍ • وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنْ

الْجِنِّ لَيَسْتَهْجُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا

فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ • قَالُوا يَا

قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا

لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ •

يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ تَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ

ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ. وَمَنْ لَا

يُحِبُّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُخْرِجٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ

دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ. أَوَلَمْ يَرَوْا

أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَغْيِ

يَخْلُقْهُنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَبِیَوْمٍ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ

7
أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا

الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ فَأَصْبَرَ كَمَا صَبَرَ

أُولُوا الْعِزِّ مِنَ الرُّسُلِ ۝ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ

يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ ۝ كَذِبُوا إِلَىٰ سَاعَةٍ

مِنْ نَّهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ۝

سُورَةُ الْقِنْتِ ۝ ثَلَاثُونَ وَثَمَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلُّ

أَعْمَاهُمْ. وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا

بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ. وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ

سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ

كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ. وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا

الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ

فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبُ الرِّقَابِ.

8
حَتَّىٰ إِذَا انْخَسَمُوا لَهُمُ قَشُدٌ وَالْوَتَّاقُ ۖ فَلِإِيمَانًا

بَعْدَ وَإِيمَانٍ أَهَبَتْ تَصْعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ۖ

ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَا تَصْرَمُنَّهُمْ وَلَكِنْ لِّيَبْلُو بَعْضَكُمْ

بِبَعْضٍ ۖ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ يُضِلُّ

أَعْمَالَهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَيُضِلُّ بِأَلْهَمُ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ

عَرَفَهَا لَهُمْ ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّصِرُوا اللَّهَ

يَنْصُرْكُمْ وَتُبَيِّنَ أَقْدَامَكُمْ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

فَقَعَسَا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ: ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَخْبَطَ أَعْمَالَهُمْ: أَفَلَمْ تَسِيرُوا فِي

الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا:

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ

لَا مَوْلَى لَهُمْ: إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ: وَالَّذِينَ

9
كَفَرُوا بِمَنَعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ

وَالنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ. وَكَأَيِّ مَن قَرِيبٍ هِيَ أَشَدُّ

قُوَّةً مِّن قَرَبِكَ الَّتِي أَخْرَجْتَكَ أَهْلَكَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ

لَهُمْ. أَفَمَن كَانَ عَلَى يَدَنِي مِّن رَّبِّهِ كَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ

عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ. مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ

الْمُتَّقُونَ. فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ. وَأَنْهَارٌ مِّن

لَبَنٍ لَّم يَتَغَيَّر طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّن خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ.

وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى ۖ وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ

وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا

مَا حِمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاهُمْ ۖ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ

حَتَّىٰ إِذَا أَخْرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا الَّذِينَ أُوْتُوا

الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَيْفًا ۖ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ

قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۖ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا

زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ۖ فَخَلَّ يَنْظُرُونَ

١٥
إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى

لَهُمْ إِذْ أَحَاتُّهُمْ ذِكْرُ أَهْمِهِمْ. فَأَعْلَمَ أَنَّه لَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ لَذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ. وَيَقُولُ الَّذِينَ

آمَنُوا الْوَلَا يُرَثُ سُوْرَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ

وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ. رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ

مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ.

فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ. فَإِذْ أَعَزَّمِ الْأَمْرَ

فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ

إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطَعُوا

أَرْحَامَكُمْ. أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ

وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ. أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ

عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا. إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ

أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ

سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْنَىٰ لَهُمْ. ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا الَّذِينَ

كَرَهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ.

وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ. فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَكَةُ

يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَذْبارَهُمْ. ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

اتَّبَعُوا مَا أَشْخَطَ اللَّهَ وَكَرَهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ

أَعْمَالَهُمْ. أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ

أَن لَّنُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ. وَلَوْ تَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمُ

فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسَيِّمَاتِهِمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ. وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ

مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ. وَنَبْلُوا أَخْبَارَكُمْ. إِنَّ الدِّينَ

كَفَرُوا وَاصْدُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ

مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنَ نَصُرُوا اللَّهَ شَيْئًا

وَسَحِطًا أَعْمَالَهُمْ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ

وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يُرْمَازُونَ

وَهُمْ كَفَّارٌ فَلْيَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ: فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى

السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ: وَلَنْ يَهْزِلَكُمْ

أَعْمَالُكُمْ: إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَبِءٌ وَلَهُوَ وَإِنْ

تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلَكُمْ

أَمْوَالَكُمْ: إِنْ تَسْأَلْكُمْوهَا فَيُخَفِّكُمْ تَخَلَّوْا

وَتُخْرِجُ أَصْعَانَكُمْ: هُوَ لَا تَدْعُونَ لِسُقُوتِ إِيَّاهُمْ

سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ سَخَلَ وَمَنْ سَخَلَ فَأَيُّمَا سَخَلَ عَلَى

نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ. وَإِنْ تَتَوَلَّوْا

يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ

سُورَةُ الْفَتْحِ عِشْرُونَ وَتِسْعَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا. لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ

مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ. وَبِهِم نِعْمَةٌ عَلَيْكَ وَبِهِدْيِكَ

صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝ وَيَنْصُرْكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا ۝

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ۝

لِيَزِدَّ إِدْوَالِ إِيْمَانًا تَمَعَ إِيْمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ ۝ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ لِيُدْخِلَ

الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا وَبُكَرَّتْ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ

عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ۝ وَلُجُودُ الْمُنَافِقِينَ ۝

وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ

بِاللَّهِ طَرَأَ السُّوءُ عَلَيْكُمْ دَايِرَةُ السُّوءِ وَغَضِبَ اللَّهُ

عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا

وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا

حَكِيمًا إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُنْشِرًا وَنَذِيرًا

لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُغَرِّقُوا وَيُوقَرُوا

وَيُسَجَّوَهُ بِكُمُ وَأَصِيلًا إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ

١٧٤
إِنَّمَا يَبْعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ تَكَتْ

فَلِنَمَّا يَنْتَكُتْ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ

اللَّهُ فَمِنْ بَيْنِهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا. سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ

مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ

لَنَا يَقُولُونَ بِالنِّسْبَةِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ

يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ

أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا.

بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى

أَهْلِيهِمْ أَبَدًا ۖ وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ

نَظَرَ السَّوءِ وَاكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ۖ وَمَنْ لَمْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ

وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ۖ

وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ ۖ

وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۖ

سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَائِمٍ لِّيَأْخُذُوا

ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ.

قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ

بَلْ نَحْسُدُ النَّبَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا.

قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّ عَوْنٍ إِلَى قَوْمٍ أُوَلِي

بَأْسٍ شَدِيدٍ يُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ. فَإِنْ تُطِيعُوا

يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا. وَإِنْ تَوَلَّوْا كَانُوا وَلِيَّةً

مِنْ قَبْلِ بَعْثِكُمْ عَنْدَ آبَائِهِمْ. لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى

حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ.

وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمِنْ تَحْتِهَا يَجْرِي عَذَابٌ أَلِيمٌ.

لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ

الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ

وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيمًا. وَمَعَانٍ كَثِيرَةً يَأْخُذُ وَهَهَا وَكَانَ

اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا. وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَعَانٍ كَثِيرَةً

الحج

٢٦
يَأْخُذُ وَهَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ

عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ

صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا. وَأُخْرِي لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ

أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا.

وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا الْأَنْبَارَ ثُمَّ لَا

يُجَدُّونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا. سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ

خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا. وَهُوَ

الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ

بِنَظَرٍ مَلَكَةٍ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَنْظَرَكُمْ عَلَيْهِمْ، وَكَانَ

بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا، هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصَدُّوكُمْ

عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَغْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ حُجَّهُ

وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ

أَنْ تَطَّوَّهُمْ فِتْصِبَ كُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ،

لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنِيسًا لَوْ تَرَبَّلُوا الْعَذَابَ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۖ

الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ

فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ ۖ

وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا

وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۖ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ

رَسُولَهُ الرَّؤُوفَ الْبَاحِقَ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ

إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمِينٌ ۖ مَخْلَقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ

لَا تَخَافُونَ تَعْلَمُ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ

فَتْحًا قَرِيبًا. هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى

وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكُنِيَ بِاللَّهِ

شَهِيدًا. ²⁹ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ

أَشَدُّ أَعْلَى الْكَفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا

سُجَّدًا. يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ

أَفِي وَجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ. ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي

التَّورَةَ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِجْحِيلِ: كَزَرْعٍ أَخْرَجَ

شَظَاءَهُ فَأَزَرَهُ فَاسْتَعْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ.

نُحِبُّ الرُّرَاعَ لِيُخَيِّطَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا.

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ ثَمَانِ عَشْرَةَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْعُدُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ

وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ

أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ إِنَّ الَّذِينَ

يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ

امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلنِّقَاطِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ

إِنَّ الَّذِينَ يُبَادُونَكَ مِنَ الْإِجْرَاتِ أَكْثَرُ

لَا يَعْزِلُونَ. وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ

لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ رَسُولٌ فَقَبِّلُوهُ إِن تَصِيبُوا قَوْمًا

بِغَمَالٍ فَتُصْحَوْا عَلَى مَا فَحَلَمْتُمْ نَادٍ مَبِينٌ. وَاعْلَمُوا

أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنْ

الْأَمْرِ لَعَسْتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ

فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ.

وَالْعِصْيَانِ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ. فَضْلًا

مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ. وَإِنْ طَائِفَتَانِ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اخْتَلَفَا فَمَا ضِلُّوا بِهِمَا فَاِنْ بَعَثَ

اِحْدَاهُمَا عَلَى الْآخَرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى

تَفِي إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاتَتْ فَمَا ضِلُّوا بِهِمَا بِالْعَدْلِ

وَأَنقِصُوا إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُقْسِطِينَ. إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ

إِخْوَةٌ فَمَا ضِلُّوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ

رُحِمُونَ. يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُونَ قَوْمَ

مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءُ

مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ. وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ

وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ. بَيْنَ الْأَشْمِ الْفُسُوقُ

بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ

الظَّالِمُونَ. يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا

كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ نَعَضَ الظَّنِّ انْتُمُ وَلَا

تَحْسَبُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم نِعْمًا أُتِيَ أَحَدُكُمْ

أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا

اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ . يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا

خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا

وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ

إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ . قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ

تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ

فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَأْخُذْكُمْ

مِنْ أَعْمَالِكُمْ نَشَأَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ **وَأَنَا الْمُؤْمِنُونَ**

الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ

الصَّادِقُونَ **قُلْ أَنْتَعِلُونَ اللَّهَ يَدَيْكُمْ وَاللَّهُ**

يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ

شَيْءٍ عَلِيمٌ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا قُلْ لَنَا**

عَلَىٰ إِسْلَامِكُمْ بِإِلَّهِ تَعَالَىٰ عَلَىٰكُمْ أَنْ هَذَا كُمْ

لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۚ

سُورَةُ قَارِعُونَ وَخَمْسُ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ۚ بَلْ عَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ

مُنذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ۚ

أَيُّدَا مُنَا وَكَاثُرَا بَاذَلِكَ رَجْعُ بَعِيدٌ. قَدْ عَلِمْنَا

مَا تَقْصُرُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِظٌ.

بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٌ.

أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا

وَرَبَّيْنَاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ. وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا

وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

يَنْهَجُ. تَبَصَّرْ وَذِكْرِي لِجُلِّ عِنْدِ مُنِيبٍ.

وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ

وَحَبَّ الْحَصِيدِ . وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ

نَضِيدٌ . رِزْقًا لِلْعِبَادِ . وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا

كَذَلِكَ الْخُرُوجُ . كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ

وَأَصْحَابُ الرَّيِّسِ . وَثَمُودُ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ

لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ

كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحُوَّ وَعِيدٌ . أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ

الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ۚ وَلَقَدْ

خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَتَعْلَمُ مَا تُوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسُهُ

وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ۚ إِذْ يَتَلَقَّى

الْمُتَلَفِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ۚ مَا

يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ۚ وَحَاطَتْ

سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ۚ

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ۚ وَجَاءَتْ

كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِرٌ وَشَهِيدٌ. لَقَدْ كُنْتُ فِي

غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ

الْيَوْمَ حَدِيدٌ. وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا أَمَّا الَّذِي كُنْتُ

أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ. مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ

مُعْتَدٍ مِّرْيَبٍ. الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ

فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ. قَالَ قَرِينُهُ

رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ.

قَالَ لَا تَخْصِمُوا لَدَيَّ • وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ •

مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ •

يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلْ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ

مَزِيدٍ • وَأُزِلَّتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ •

هَذَا مَا تُوَعَّدُونَ لِكُلِّ آوَابٍ حَفِيظٍ • ثُمَّ خَشِيَ

الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ • ادْخُلُوهَا

بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ • لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا

وَلَدَنِيَا مَزِيدٌ. وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ

هُمَ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ

تَحْيِصٍ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ

أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ. وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ

لُغُوبٍ. فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ

قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ. وَمِنَ اللَّيْلِ

فَسَبِّحْهُ وَأَذْبَارَ السُّجُودِ ۝ وَاسْتَغِ يَوْمَ يُنَادِي

الْمُنَادِي مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ۝ يَوْمَ يَسْعَوْنَ

الْيَصْنَعَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ۝ إِنَّا خُنْجِي

وُمَيْتٌ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ۝ يَوْمَ تَشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُمْ

سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرُ ۝ سَخْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ

وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِحَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مِنْ خِيفٍ وَعِيدٍ ۝

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ سِتُّونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّارِبَاتِ ذُرُوءًا. فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا.

فَالْجَارِبَاتِ يُسْرًا. فَاَلْمُقْتَاتِ أَمْرًا. إِنَّمَا تُوعَدُونَ

لَصَادِقٌ. وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ. وَالسَّمَاءِ ذَاتِ

الْحُكْمِ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ. يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَن

أَفَكَ. قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمٍّ سَاهُونَ.

يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ. يَوْمَهُمْ عَلَى النَّارِ

يُغْتَوُونَ: ذُوقُوا قِسْطَ كُفْرِهِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ

تَسْتَعْجِلُونَ: إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ

أَخَذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ

مُحْسِنِينَ: كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ

وَبِالْأَشْكَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ: وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ

لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ: وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ

وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصَرُونَ: وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ

وَمَا تُوعَدُونَ. فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ

مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ. هَلْ أَتَاكَ حَدِيثٌ ضَلَفَ فِيهِمْ

الْمُكَرَّمِينَ. إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ

سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ. فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ

بِجُلٍّ سَمِيرٍ فَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ.

فَأَوْحَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَحْزَنْ وَبَشِّرْهُ بِخُلَامٍ عَلَيْهِ

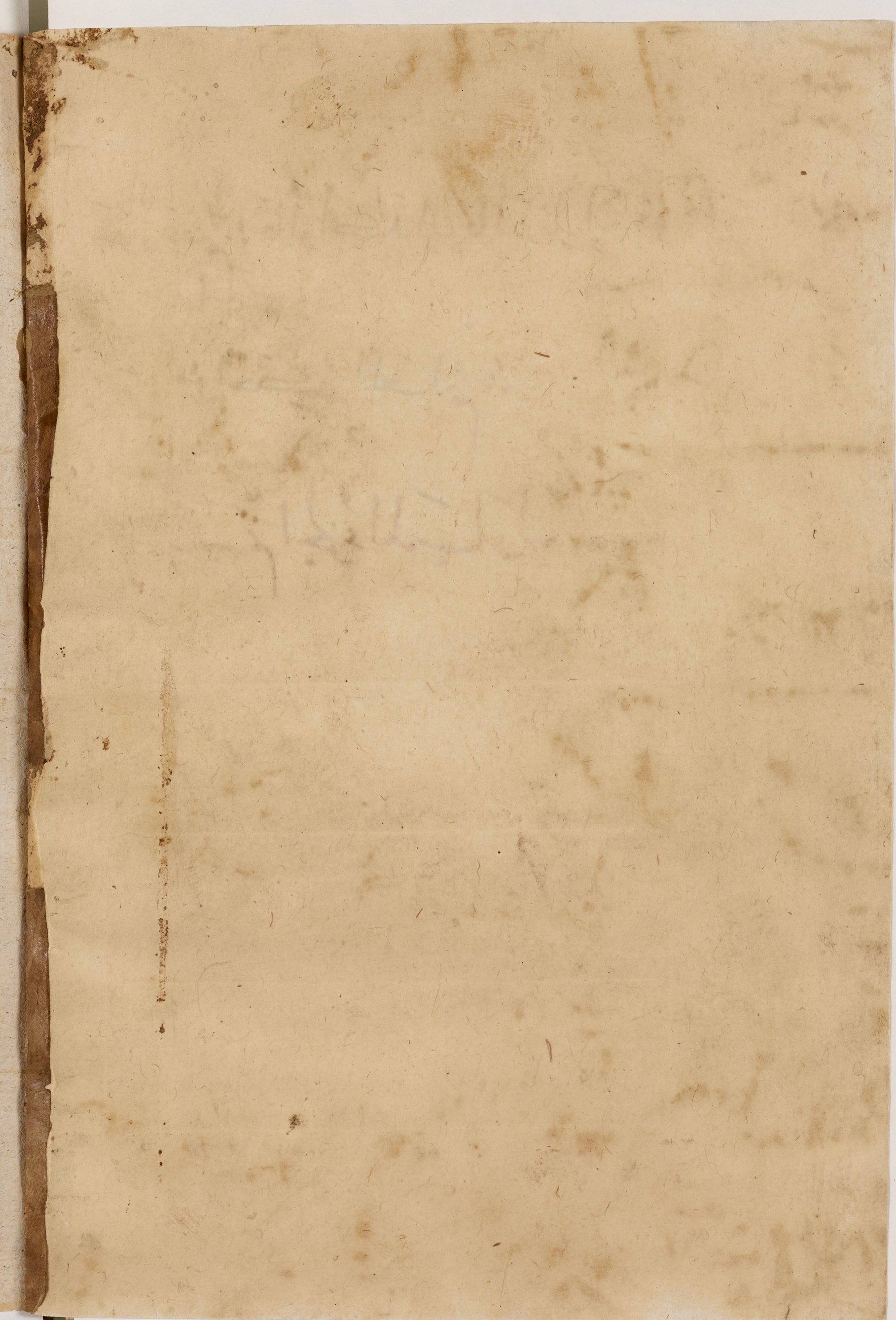
فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ

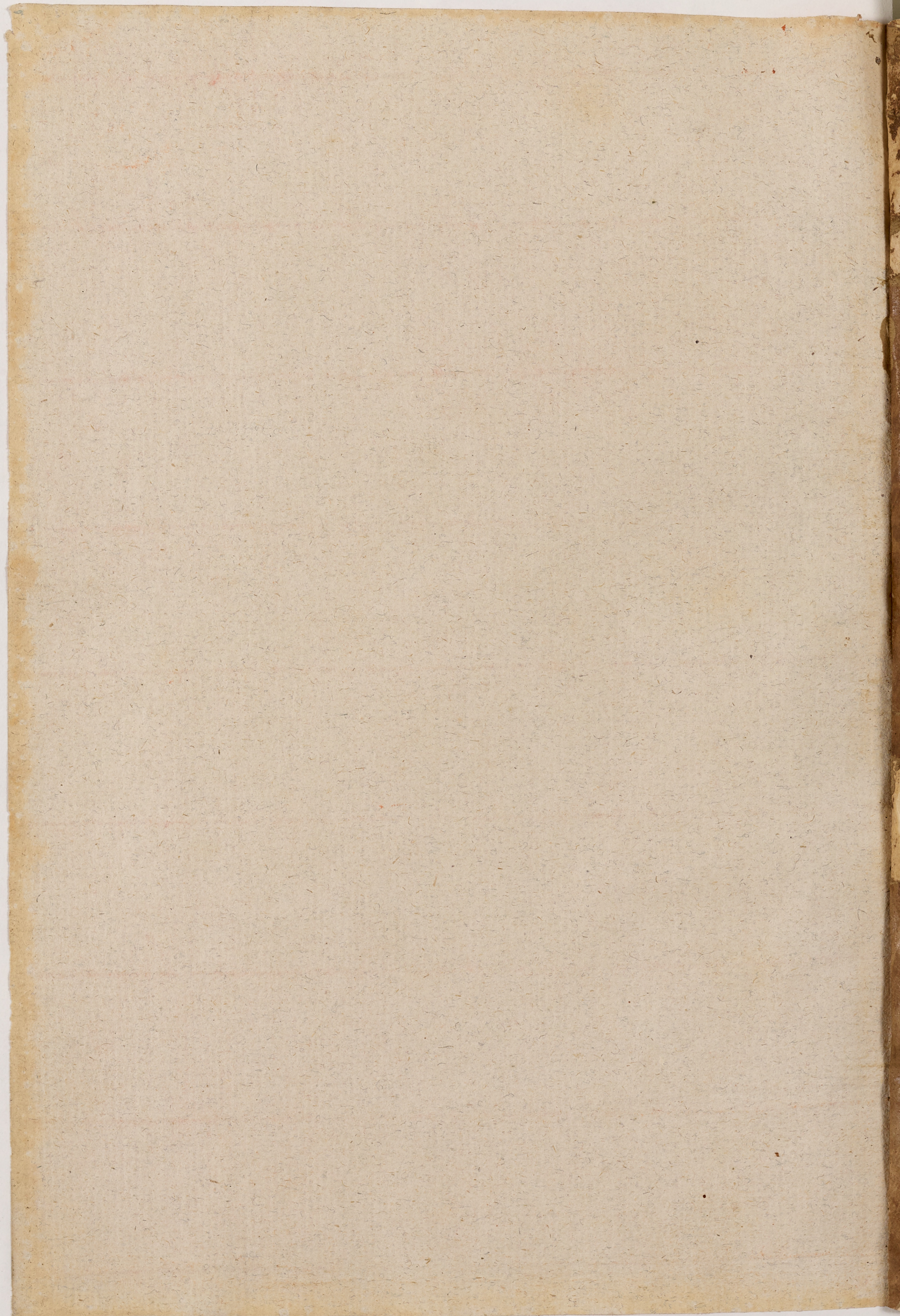
بِحُجُورِ عَيْقِيمٍ. قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ

الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ.

نَمُ الْخَزَاءِ الْمَبَارَكُ















GretagMacbeth™ ColorChecker Color Rendition Chart

